

شرح السيوطي لسنن النسائي

الحديث حكيه بصلع بكسر الصاد وفتح اللام قال في النهاية بعود والأصل فيه صلح الحيوان يسمى به العود الذي يشبهه وقد تسكن اللام تخفيفا وقال الأزهري في تهذيبه هكذا رواه الثقات بكسر الصاد وفتح اللام فأخبرني المنذري عن ثعلب عن بن الأعرابي أنه قال الصلح العود هنا قال الأزهري أصل الصلح صلح الجنب وقيل للعود الذي فيه عرض واعوجاج صلح تشبيها به وذكر الشيخ تقي الدين بن دفيق العيد في الامام أنه وجده بخطه في روايته من جهة بن حيوة عن النسائي بصلع بالصاد المهملة وفي الحاشية الصلح بالصاد المهملة الحجر قال وقع في موقع بالصاد المعجمة ولعله تصحيف لأنه لا معنى يقتضي تخصيص الصلح وأما الحجر فيحتمل أن يحمل ذكره على غلبة الوجود وإستعماله في الحك انتهى قال الشيخ ولي الدين العراقي وفيما قاله نظر فإنه خلاف المعروف في الرواية والمضبوط في الأصول ثم إن الحجر يقال له الصلح بضم الصاد وتشديد اللام المفتوحة كما ذكره الأزهري والجوهري وابن سيدة وضبطه بن سيدالناس في شرح الترمذي بفتح الصاد المهملة واسكان اللام قال وهو عندهم الحجر قال الشيخ ولي الدين ولم أجد له سلفا في هذا الضبط انتهى وذكر عبد الحق في الأحكام هذا الحديث وقال الأحاديث الصحاح ليس فيها ذكر الصلح والسدر قال بن القطان وذلك غير قاذح في صحة هذا الحديث فإنه في غاية الصحة ولا نعلمه روى بغير هذا الإسناد ولا على غير هذا الوجه فلا اضطراب